كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية
***

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم معلمى المرحلة الابتدائية للوقت المدرسى فى كل من اليابان والولايات المتحدة وكيفية الاستفادة منها فى مصر

السيدالدكتور

عنتر محمد احمد عبد العال

مدرس التربية المقارنة والادارة التعليمية

كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادى

المجلة التربوية ـ العدد التاسع عشر ـ يوليو ٢٠٠٣م

تنظيم معلمى المرحل الابتدائية للوقت المدرسى فى كل من اليابان والولايات المتحدة وكيفية الاستفادة منها فى مصر

دكتور/ عنتر محمد أحمد عبد العال
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية بسوهاج
جامعة جنوب الوادى

تمهيد:

تشتمل الدراسة الحالية على ستة محاور رئيسية: المحور الأول ويتعلق بتحديد المشكلة وحدودها وأهميتها والمنهج المتبع بها، والمحور الثانى ويتناول أدبيات الدراسة حيث الدراسات السابقة التى تناولت تنظيم الوقت عامة وتنظيم الوقت المدرسى فى مصر بصفة خاصة، المحور الثالث ويتناول إدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى اليابان، والمحور الرابع يتناول إدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى الولايات المتحدة، والمحور الخامس يتناول أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين النموذجين اليابانى والأمريكى فى مجال تنظيم الوقت، ثم يأتى المحور الأخير والذى يتناول جوانب إفادة مصر من التجربتين اليابانية والأمريكية فى التغلب على جوانب القصور التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية فى تنظيم الوقت فى مصر من أجل التعديل والتطوير.

أولاً: مشكلة الدراسة، حدودها، أهميتها،أهدافها،منهجها، خطة السير فى الدراسة:

مقدمة

يعد المعلم من أهم العناصر التى تعتمد العملية التعليمية عليها فى تحقيق أهدافها، فالمعلم ليس مجرد ملقن للمادة العلمية بل أنه مدير للعملية التعليمية وميسر للتعلم، وبالتالى فإن مهنة التدريس مهنة لا ينبغى أن يمارسها إلا من أُعد لها إعداداً تخصصياً ومهنياً سليماً. وإذا كان الإعداد العلمى والمهنى يأتى بالتعليم والتدريب، وإذا كان المجهود يأتى عن طريق توافر الصحة الجسدية والنفسية فإن تنظيم الوقت وإدارته لا يتأتى إلا بواسطة المعلم القائم بالفعل بالعمل بمعنى أن إدارة الوقت تعنى إدارة الذات Time Management is

Self Management وأن من لا يستطيع تنظيم ذاته لا يستطيع التكفل بأى أمر من أمور الحياة.

ونظراً لتعدد المهام الفنية والإدارية المنوط بها المعلم أثناء عمله اليومى فإن مشكلة الوقت لديهم تنشأ فى كافة الأنشطة،حيث لا يتسع الوقت المتاح لإنجاز الأعمال المطلوبة، فلقد أشارت دراسات عديدة على أن المعلمين يعانون من قلة الوقت فى اليوم الدراسى، حيث أكدوا على أن الوقت غير كاف من وجهة نظر المعلمين لعمل كل شئ، فالمعلم يحتاج الوقت فى الجوانب التعليمية والجوانب الإدارية ولنموهم المهنى ويحتاجونه مع أولياء الأمور ولتحسين العملية التعليمية بصفة عامة (٣: ٩-١٠) (٣١: ٢٠-٢٦).

وفى ضوء ما سبق يتضح أن تنظيم الوقت وتوافره من المشكلات الحادة التى يعانى منها المعلم بصفة عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

من خلال أدبيات الدراسة وبدراسة ما أتيح للباحث من دراسات سابقة وباللقاءات المفتوحة مع الزملاء والمعلمين والمهتمين بهذه القضية من رجال التربية، اتضح أن هناك صعوبات وعقبات ووسائل هدر متعددة لوقت المعلم تحول دون تحقيق أهداف الوزارة وأهداف المعلم أيضاً بما يتمشى مع التطلعات المستقبلية، ومن هذه الصعوبات ما يلى:

١- ضعف قدرة المعلمين بصفة عامة والجدد منهم بصفة خاصة على إدارة كثير من الأعمال التى توكل إليهم وهى بالقطع جزء مكمل ومتمم للعملية التعليمية ككل مثل التخطيط والتنظيم ومتابعة الأنشطة المدرسية وغيرها(١٤: ٢٣).

٢- انخفاض النسب المئوية لتوافر كفاءات التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل بالإضافة إلى ذلك وجود فرق لصالح غير المؤهلين تربوياً عن أقرانهم المؤهلين إذ بلغت نسبة توافر هذه الكفاءات بين المؤهلين من معلمى المدرسة الابتدائية ٥٦% على حين كانت بين غير المؤهلين ٥٧% (٣: ١٣٠).

٣- تدنى أداء معلمى المرحلة الأولى عن المستوى المطلوب فى الجوانب التالية: إدارة الفصل، إدارة المناقشة، إدارة الوسائل التعليمية (١٢: ١٠٤).

٤- إن مستوى الخبرة المعرفية بإدارة الوقت لدى المعلمين فى مصر ضعيف،ويرجع ذلك أساساً إلى افتقار برامج إعداد هؤلاء المعلمين إلى الاهتمام بإدارة الوقت واعتباره كفاية من الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المعلم (٧: ٣٧).

٥- قصور البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة فى تخصيص دورات تدريبية للمعلمين سواء فى مجال الإدارة التعليمية بوجه عام وإدارة الوقت التعليمى بوجه خاص (٧: ٣٧).

وفى ضوء مما سبق يتضح أن مشكلة تنظيم الوقت بفعالية هى إحدى المشكلات التى تواجه المعلمين فى المدارس،ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى: "كيف ينظم معلمو المرحلة الابتدائية الوقت المدرسىفى اليابان والولايات المتحدة وكيف يمكن الإفادة منها فى تفعيل وقت المعلم فى مصر؟".

حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة الحالية على معلمى المرحلة الابتدائية فى كل من اليابان والولايات المتحدة وكيفية تنظيم الوقت المدرسى بدولتى المقارنة.
- كما تقتصر الدراسة عند تناولها لتنظيم وقت المعلم على الوقت الكلى المفترض خلال العام الدراسى وعلاقة المعلم مع الطلاب وعلاقة المعلم بالمناهج الدراسية وعلاقة المعلم بالاجتماعات واللقاءات المدرسية، وأخيراً علاقة المعلم بالنمو المهنى.

أهمية الدراسة:

- إن هذه الدراسة المقارنة يمكنها بدورها أن تحلل وتفسر الجوانب والعلاقات المختلفة لتنظيم وقت معلمى المرحلة الابتدائية فى كل من اليابان والولايات المتحدة على ضوء ثقافة هذه الدول ووصولاً فى النهاية إلى توصيات ملائمة ترفع من أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى بلادنا.
- تفيد الدراسة فى تحقيق التوازن بين المسئوليات والواجبات المنوطة بالمعلمين.
- للدراسة أهميتها أيضاً بالنسبة لكليات التربية المسئولة عن إعداد المعلمين، حيث أن الوقوف على أهم المعوقات التى تعوق الاستفادة الكاملة من وقت المعلم تعين كليات التربية على أن تضعها ضمن برنامجها الدراسى.

هدف الدراسة:

- إن البحث يتناول موضوعاً ندرت فيه الدراسات والبحوث التربوية وهو تنظيم وقت المعلم، فبفحص الأدبيات المتاحة فى مجال إدارة الوقت اتضح أن الاهتمام ما زال منصباً على المديرين فيما يتعلق بتقويم وتفعيل إداراتهم للوقت.
- إلقاء الضوء على بعض الجوانب التى ينظم فيها معلمى المرحلة الابتدائية وقتهم أثناء عملهم اليومى، وبيان المعوقات التى تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من هذا الوقت من خلال خبرات دولتى المقارنة.
- قد تسهم نتائج البحث فى تنظيم وقت المعلم بفاعلية والتقليل من أسباب ضياعه، مما قد يوفر منطلقاً علمياً لتطوير أداء المعلمين وإكسابهم مهارة إدارة الوقت.

منهج البحث وخطواته:

تسير خطوات الدراسة وفقاً للمنهج المقارن إذ يعد أنسب المناهج المستخدمة وأكثرها دلالة على التربية المقارنة وأكثرها شمولاً للمناهج الفرعية المستخدمة فيها (٥: ٨٧) وقد استخدم الباحث أكثر من مدخل فى ضوء طبيعة مشكلة الدراسة على النحو التالى:

- دراسة تاريخية لتطور إعداد المعلمين فى اليابان والولايات المتحدة استخدم فيها المنهج التاريخى، وهو جزء من المنهج المقارن.
- دراسة نظرية لإدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى كل من اليابان والولايات المتحدة استخدم فيها المنهج الوصفى الذى يعد جزءاً من المنهج المقارن..
- تحليل مقارن لإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين معلمى التعليم الابتدائى فى إدارة وقتهم فى كل من اليابان والولايات المتحدة، بهدف الوصول إلى بعض المقترحات والتوصيات الموضوعية التى تتناسب مع طبيعة المجتمع المصرى للنهوض بالمعلم فى مصر، وهذا هو الهدف الذى تقوم من أجله الدراسة المقارنة الحالية، ويؤكد عليه المنهج المقارن.

وانطلاقاً مما سبق فإن خطوات الدراسة تتمثل فيما يلى:

- دراسة تحليلية لمفهوم تنظيم الوقت وأهميته للمعلم.

- دراسة تحليلية لتنظيم وقت المعلم بمرحلة التعليم الابتدائى فى اليابان.
- دراسة تحليلية لتنظيم وقت المعلم بمرحلة التعليم الابتدائى فى الولايات المتحدة.
- وضع تصور مقترح لتفعيل وقت المعلم بمدارس التعليم الابتدائى فى جمهورية مصر العربية على ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة.

ثانياً: مفهوم وأهمية تنظيم الوقت المدرسى:

يعلق المجتمع المصرى بجميع مستوياته آمالاً كبيرة على التعليم وعلى الثمرة المرجوة منه، وقد بذلت جمهورية مصر العربية من قبل عدة محاولات لتطوير التعليم ولكن غالبية هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح المطلوب منه، ومن بين أسباب عدم نجاح تلك المحاولات تصارع الأهداف فى العملية التعليمية نتيجة لاختلافات الرؤى ووجهات النظر حول العديد من القضايا، ولعل من قبيل المسلمات أن الارتباط بين جودة العملية التعليمية وإدارة الوقت التعليمى لا تقع لتلك الاختلافات.

ففى ظل المتغيرات العالمية ومعطيات الثورة العملية يمكن القول بأن الوقت وليس الآلة هى مفتاح التقدم، لأن الأمر لم يعد يتعلق بالقدرة على استحداث معدات وآلات جديدة بقدر ما يتعلق بالسرعة والمهارة فى القيام بذلك،وعليه أصبح الوقت واستثماره أحد العناصر الأساسية التى يحكم بها على الجودة فى كل المجالات،وأصبح أيضاً أحد المحكات الرئيسة للتفرقة فى المهارة فى الأعمال الإنسانية والتى من بينها مجال التعليم.

فالوقت مورد فريد من نوعه إذ أنه يختلف عن غيره من الموارد الأخرى كالقوى العاملة والموارد المالية فى أن الوقت لا يمكن تخزينه وبالتالى لا يمكن إحلاله بالإضافة إلى أنه يتخلل كل جزء وكل مرحلة فى العملية الإدارية ولا يمكن بالتالى شراؤه أو بيعه أو تأجيره أو استعارته أو توفيره (٧: ٤).

ويذكر فى هذا الصدد أن الوقت يعطى للجميع ومتاح للكل بالتساوى ٢٤ ساعة فى اليوم ١٦٨ ساعة فى الأسبوع وكل هذا الوقت للنوم والعمل والأكل والراحة والدراسة وغيرها من الأمور الحياتية، لذا فمن الأفضل أن يستغل هذا الوقت أفضل استغلال، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا تمت إدارته وتخطيطه بشكل سليم (١٩: ١) وعلى الرغم من ذلك فإن إدارة الوقت وتخطيطه لا يؤتى ثماره إلا إذا كان هناك ضبط ذاتى من قبل الفرد نفسه.

وإذا كان الوقت له أهمية فى الأمور الحياتية بكل أنواعها فإن له أهمية كبرى فى العملية التعليمية بصفة عامة ومجال الإدارة المدرسية بخاصة، فإدارة المدرسة كأى نوع من أنواع الإدارات العامة تتحدد وظائفها بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمتابعة والتوجيه، ولكى يتم تحسين وتفعيل هذه الوظائف تفعيلاً حسناً لابد من إدراك الوقت إدراكاً محسوباً لخدمة هذه الوظائف ولا تستطيع الإدارة المدرسية تحقيق ذلك إلا إذا توافرت لديها الكفاءات والمهارات المطلوبة فى إدارتها للوقت المدرسى.

فلقد أكد هانى لين اف Heaney Lian F أن الإدارة المدرسية الجيدة هى التى تنجح فى ثلاثة مجالات أساسية أولها إدارة الوقت المدرسى بفاعلية وثانيها إدارة الأزمات وثالثها جودة العمل تحت الضغط (٢٠: ١٠١).

ولقد أشارت دراسة جاك بلندرينجر وآخرون Jack Blandinger ant Others 2000 إلى أن الوقت الذى يقضيه مدير المدرسة فى اليوم الدراسى يمكن تقسيمه إلى: ١- الوقت الذى يقضيه المدير فى الأمور المتعلقة بالنواحى الإدارية، ٢- الوقت المخصص للاجتماعات واللقاءات، ٣- الوقت الذى يقضيه فى مكتبه، ٤- الوقت الذى يقضيه مع أولياء الأمور وحل مشاكل الطلاب. وأوضحت هذه الدراسة من خلال المسح لمديرى المدارس بولاية المسيسيبى الأمريكية إلى أن ٢٥% من وقت المدير يقضيه فى الاجتماعات واللقاءات إلا أن معظم أوقاتهم يقضيها فى المقابلات الشخصية ومقابلة أولياء الأمور (١٧: ١٥).

وعلى الرغم من أن مديرى المدارس يحتلون قمة الإدارة المدرسية، إلا أن الإدارة المدرسية لا يمكن أن يقوم بها مدير المدرسة وحده أو معه وكيل المدرسة وذلك لأنه إذا كانت الإدارة المدرسية أداة لتحقيق أهداف المدرسة فإن القائمين عليها هم كل العاملين بالمدرسة، ومعنى هذا أن المعلم له دورٌ أساسى فى تحقيق أهداف المدرسة، فهو مدير للفصل وللعملية التعليمية وقائد للأنشطة المدرسية التى يشرف عليها وهو ضابط الاتصال بين المدرسة والأجهزة البيئية المختلفة (٢: ٣٢٥).

ويقصد بإدارة الوقت بأنها المهارات السلوكية التى تهتم بقدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير العادات السلبية التى يمارسها فى حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على الصعوبات التى تعوقه عن تحقيق رسالته وأهدافه (١٣: ٨)

فالمعلم أهم العناصر التى تعتمد عليها العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، لذلك فإنه لكى تكون عملية التعليم محققة لأهدافها فلابد من توافر المعلم المعد إعداداً سليماً والذى يحب مهنته ويتفهم أبعادها ويقوم بواجباته على الوجه الأكمل، إلا أنه فى سبيل ذلك تحول دون تحقيق ذلك عوامل متعددة منها وضع المعلم الاقتصادى والاجتماعى وما يواجهه من مشكلات يومية فى عمله قد تتمثل فى تنظيم وقته مع التلاميذ أو المنهج والكتب الدراسية أو الإدارة المدرسية وأولياء الأمور أو فى التنمية المهنية للمعلم نفسه.

وتعد مشكلات المعلمين من أكثر المشكلات إلحاحاً وأهمية فى نظم التعليم المعاصرة، والتى فرضت نفسها فى الآونة الأخيرة ولكن الغريب فعلاً هو أن نظام التعليم المصرى ما زال يضعها فى نهاية مشكلات التعليم فى مصر من حيث الأهمية ومن حيث الاحتفال بها(٥: ٢٤٢)

إلا أن الشق الأهم فيما يختص بعمل المعلم هو إدارته للوقت المدرسى، ويعد مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم المرتبطة بأى زمان ومكان أو إنسان، فإدارة الوقت لا تقتصر على مدير المدرسة أو وكيلها، وإنما تتعدى ذلك إلى المعلم ولا يقتصر تطبيقها على المدرسة دون إدارة الوقت الصفي.

وعلى الرغم مما يثار حول أهمية وأولوية أبعاد وخصائص المعلم الناجح الفعال من الناحية الأكاديمية والمهنية والشخصية فإنه لا جدوى من معلم متمكن من معرفة مادة تخصصه ولكنه لا يعرف كيف يوصلها لتلاميذه أو كيف يدير وقته التعليمى داخل وخارج الصف أو كيف يتعامل مع تلاميذه بشكل سليم لا ينفرهم منه أو من المادة العلمية ويؤدى بهم إلى تعلم أفضل (٧: ٤).

إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل الدراسى:

إن اختلاف المعلمين فى تنظيمهم للزمن المتاح على المواد الدراسية والأنشطة الإدارية والفنية المختلفة، فإن ذلك سوف يترتب عليه تفاوت التلاميذ واختلافهم فى خبراتهم بالمنهج التعليمى.

ونتيجة لذلك نادى البعض بضرورة زيادة الوقت التعليمى لما له من أهمية من وجهة نظرهم فى تحسين العملية التعليمية، فتؤكد دراسة دبليو دى وايت White, W.D., 1998 أن هناك علاقة طردية بين الوقت الدراسى ونسبة الحضور، وأن هناك علاقة عكسية بين الوقت المدرسى ونسبة التسرب (٣٣: ١٠٣)، وتؤكد دراسة حجى على أن الوقت المخصص للتعليم متمثلاً فى الفترة التى يقضيها التلميذ فى التمدرس (الوقت المخصص لليوم الدراسى- عدد أيام الدراسة الأسبوعية - عدد الأسابيع) يؤثر على تعلم المهارات الأساسية والاحتفاظ بها (٣: ١١٨).

وفى مقابل ذلك يشير بنتون وروسنتل Panton & Rosental, 1991 إلى زيادة الوقت التعليمى وكثرة الأعمال فى الجدول الدراسى جاءت نتيجة لمواجهة الكثافة الطلابية المتزايدة، هذا بالإضافة إلى أنها جاءت نتيجة نقص الإمكانيات، ويؤكد أيضاً على أن زيادة الوقت المدرسى لا تؤدى بطبيعة الحال إلى زيادة الوقت التعليمى لكل الطلاب (٢٩)

ويؤكد جوى زيمر مان Joy Zimmerman, 2001 أن العلاقة بين الوقت المخصص للتعليم Allacated Learning Time والمستوى التحصيلى علاقة ضعيفة، على الرغم من وجود علاقة بسيطة بين الوقت الفعلى Engayed Time وبين التحصيل الدراسى، إلا أن العلاقة الوثيقة تكون بين الوقت الأكاديمى Academic Time والمستوى التحصيلى، وعلى الرغم من تلك العلاقة إلا أنها عامل من بين عوامل أخرى منها إدارة الفصل الدراسى وإمكانيات المدرسة والدافعية لدى الطلاب (٣٤: ٦-١٠).

لذا أشار حجى إلى النظر إلى الوقت التعليمى وحده كمتغير وتقليله بالتالى يتعارض مع كون التعليم منظومة وأكد أن الوقت المخصص للتعليم كعامل له تأثيره يظهر أوضح عندما لا تكون العوامل اللا مدرسية مساعدة على الإنجاز (٣ : ١١٨-١١٩).

وتتفق مع الدراسة السابقة دراسات أخرى أشارت إلى أن الوقت المدرسى أحد أهم عشرة عوامل فعالة تؤثر على التحصيل الدراسى للطلاب، حيث قسمت الوقت الدراسى إلى الوقت المخصص والوقت الفعلى والوقت التعليمى، حيث أن الوقت الكلى مضاف إليه الوقت الفعلى يطلق عليه الوقت الإنتاجى Productive Time (٢٨).

أنواع الوقت المدرسى:

يعد الوقت المدرسى إحدى المنظومات الفرعية لمنظومة الإدارة المدرسية، ويتضمن ثلاثة أنواع من الوقت تنتظم فيما يلى (٧: ٥)

١- الوقت الكلى المفترض Mandated Time

ويعرف الوقت الكلى المفترض بأنه الوقت الكلى المخصص على مدار العام.

٢- الوقت المخصص Allocated Time

ويشار به إلى ما ينقسم إليه الوقت الكلى المفترض من مهام أو موضوعات إدارية وتعليمية فى شكل أنشطة تعليمية ويشمل أيضاً الوقت المخصص للإذاعة والإعلانات وفترات الراحة بين الحصص والانتقال بين الفصول والغذاء.

٣- الوقت التعليمى Instructional Time

يشار به الوقت الصفى المخصص الذى يحاول المعلمون تفعيله إلى أقصى حد ويشمل نوعين من الوقت هما:

- الوقت المشغول Engaged Time وهو الوقت الحقيقى الذى يقضيه الطلاب فى عمل معين إلا أنه ليس منتجاً باستمرار.
- الوقت الأكاديمى Academic Time وهو الوقت الذى يجب أن يكون الطلاب فيه مركزين تماماً ويحققون نسبة نجاح أكثر من ٨٠% من إنجاز المهمات التعليمية.

ويمكن أيضاً تقسيم الوقت إلى أربعة أقسام كما يلى (١٣: ١٠)

١- الوقت الإبداعى Creative Time، ويخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط وتنظيم العمل وتقويم الأداء.

٢- الوقت التحضيرى Preparatory Time ويمثل هذا الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التى تسبق البدء فى العمل مثل الوقت المنقضى فى جميع المعلومات والبيانات قبل البدء فى تنفيذ العمل.

٣- الوقت الإنتاجى Productive Time: ويمثل الفترة الزمنية التى تستغرق فى تنفيذ العمل والبرنامج الذى تم التخطيط له فى الوقت الإبداعى والتحضيرى.

٤- الوقت غير المباشر Overhead Time ويخصص لها الوقت عادة للقيام بنشاطات فرعية مهمة لها تأثيرها الواضح على علاقة المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وهناك رأى ثالث يقسم الوقت الدراسى إلى ما يلى(٣٢):

١- الوقت المخصص Allocated Time وهو الوقت المحدد على مدار السنة من حيث عدد الأيام الدراسية وعدد الساعات الدراسية المطلوبة فى العام الدراسى.

٢- الوقت المشغول Engaged Time هو الوقت الذى يتعامل مع التلاميذ سواء أكان من الناحية الأكاديمية أو النواحى التربوية.

٣- الوقت الأكاديمى Acadmic Time وهو جزء من الوقت المشغول والذى يكون بصورة تعليمية مباشرة.

مبادئ وأسس تنظيم وقت المعلم:

هناك بعض المبادئ الخاصة بتنظيم الوقت بالنسبة للمعلمين من أهمها ما يلى (٧: ١١)، (١٦)

١- أن كل دقيقة تنفق فى التخطيط توفر ثلاث أو أربع دقائق فى التنفيذ، وأن قضاء سبع ساعات فى التخطيط بأفكار وأهداف واضحة أفضل من قضاء سبعة أيام عمل بدون أهداف.

٢- إن دراسة التغيرات التعليمية الصفية للطالب والمعلم والموقف الدراسى والمنهج وفهم مؤثراتها تؤثر بدرجة كبيرة على أسلوب إدارة الوقت واستغلاله.

٣- إن إطالة الوقت غير التعليمى بدون تخطيط له تأثيرات سلبية على الطلاب.

٤- إن فشل استثمار الموارد الأساسية فى المدارس وعلى الأخص الوقت يقضى على كل الابتكارات والتوقعات المستقبلية المرجوة.

٥- إن معرفة المعلم بالأشياء التى يتوقع منه تأديتها وتنفيذها والتحديد لها يساعد على إزالة المعوقات مما يترتب عليه تحقيق الأهداف المرجوة.

٦- إن تحديد مهمات كل من المعلم والطالب ومسئولياتهما فى إدارة التعلم الصفى يسهم فى إدارة الوقت بدرجة عالية.

٧- إن معرفة اتجاهات المعلمين عن نظرتهم للزمن تحدد طرق استغلاله وتكشف عن الصور الممكنة لإدارته.

مضيعات وقت المعلم:

تعرف مضيعات الوقت بأنه نشاط غير ضرورى يستغرق وقتاً بطريقة غير ملائمة ولا يظهر منه عائد يتناسب والوقت المبذول لأجله، ومن أهم أشكال هدر وقت المعلم ما يلى (٧: ٨).

١- عدم توزيع الوقت المخصص للتدريس على الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٢- الوقت الضائع نتيجة لكثافة الطلاب فى تصحيح الكراسات وغيرها.

٣- الوقت الضائع نتيجة حوادث مقاطعات التدريس كالإخلال بالنظام والروتين الصفى أو نتيجة الزيارات المفاجئة للضيوف أو الزملاء.

٤- الوقت الانتقالى بين الفصول الدراسية وأيضاً عند التحول من نشاط تعليمى إلى نشاط تعليمى آخر.

٥- الوقت الضائع نتيجة عدم انتباه الطلاب وعدم تنفيذهم لما يطلب منهم.

٦- غياب المعلم أو الطلاب أو مغادرة أى منهما غرفة الدراسة.

٧- قلة الإمكانيات والأدوات التعليمية فى المدرسة.

٨- الوقت الضائع من عدم التجهيز المسبق للمعلم للمادة العملية ولدروسه.

ويتضح من خلال تلك العوامل أن أغلبها يتعلق بالمعلم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويمكن القول بأن تمكنه من التحكم فى وقته بفاعلية يقلل من فرص الهدر.

جهود مصر فى تفعيل دور المعلم:

فى أعقاب ثورة ١٩٥٢م اقتصر إعداد معلم المرحلة الأولى على مدارس المعلمين والمعلمات وبسبب تطبيق مبدأ تعميم التعليم الابتدائى فى الريف تم التوسع أيضاً فى تلك المدارس، وفى عام ١٩٥٩ تم إطلاق اسم دور المعلمين والمعلمات على مدارس المعلمين والمعلمات وزيدت مدة الدراسة بهذه الدور إلى أربع سنوات بعد المدرسة الإعدادية، وفى عام ١٩٦٣ أصبحت مدة الدراسة بها إلى خمس سنوات (١٥: ١٥٩).

وظل مصدر إعداد معلم التعليم الابتدائى متمثل فى دور المعلمين والمعلمات قائماً إلى أن تبنت مصر فكرة التعليم الأساسى عام ١٩٧٧ والتى تستهدف دمج مرحلتى التعليم الابتدائى والإعدادى فى مرحلة واحدة هى مرحلة التعليم الأساسى وجعلها فى نفس الوقت مرحلة إلزامية، ومعنى ذلك أن سن الإلزام امتد حتى الخامسة عشر، وهذا الأمر بالتالى يحتاج إلى ضرورة إيجاد نوع من المعلمين الجدد يرتفع بمستواه عن مستوى معلم المرحلة الابتدائية، ولا تستطيع دور المعلمين والمعلمات القائمة إمداد هذه المرحلة بمعلميها (١٥: ١٦٠).

ونتيجة لذلك ونتيجة للتطورات العالمية وضرورة الارتقاء بمستوى إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وتوحيد مصادر إعداده، فقد تم تصفية دور المعلمين والمعلمات عام ١٩٨٨ وتم إنشاء شعبة خاصة بالتعليم الابتدائى فى كليات التربية ليصبح إعداد معلم هذه المرحلة تحت مظلة التعليم الجامعى.

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم بدور المعلم فى العملية التعليمية، فقد بذلت جهوداً لتفعيل دوره أثناء الخدمة إذ سعت إلى رفع الكفاءة المهنية للمعلم بأساليب عديدة منها (١١: ٢٥-٢٦) (١٤: ٢٣):

- إرسال المعلمين إلى بعثات تدريبية فى الخارج للتدريب على الجديد فى المجالات التربوية المختلفة.
- تدريب المعلمين فى الداخل بمعاونة كليات التربية والمراكز القومية للامتحانات والتقويم ومركز تطوير المناهج الدراسية.
- عقد مؤتمر لتطوير إعداد المعلم فى كليات التربية.

- الإعداد لبرنامج قومى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بالتعاون مع اليونسكو وبالإفادة من خبرات الدول المتقدمة.

وزيادة فى سعى الوزارة إلى التيسير على المعلمين وعدم إثقال كاهلهم بالحصص ليكون أمامهم متسعٌ لإدارة أوقاتهم بفاعلية أصدر وزير التربية والتعليم القرار الوزارى رقم (٢٠٨) أن يكون نصاب المعلم من الحصص الدراسية (٢٤) حصة أسبوعياً فى المرحلة الابتدائية و (٢٠) حصة فى المرحلة الإعدادية، هذا بالإضافة إلى تحمل بعض الحصص إلى الوكلاء والنظار غير المتفرغين (٨) ويرجع الباحث أن يكون السبب المباشر فى هذا القانون ليس التخفيف عن كاهل المعلمين بقدر ما يكون السبب اقتصادى فى الحد من معلمى الحصص الإضافية والذين يعملون بعض الوقت.

هذا بالإضافة إلى أن الوزارة سمحت بإجراء حركات النقل والندب للمعلمين رغبة فى التيسير عليهم بالنسبة للنواحى الاجتماعية والصحية وجمع شمل الأسرة وللمحافظة على استقرار المعلمين فى مواطنهم الأصلية (١٤: ٢٣).

ثالثاً: إدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى اليابان:

إن من أهم الخصائص الثقافية والاجتماعية التى يتميز بها المجتمع اليابانى المعاصر والتى لها التأثير الواضح على بلورة وتحديد النظام التعليمى ككل، ذلك الاهتمام الكبير والتركيز من جانب المسئولين على الحاجة إلى الاستفادة الكاملة من طاقات وتحديات الشعب اليابانى.

فاليابان دولة لها خصائصها وطبيعتها الجغرافية الخاصة، فمعظم أراضيها أرض بركانية وزلزالية وغير آهلة بالسكان ويبلغ تعداد السكان حوالى ١٢٥ مليون نسمة، ومساحتها حوالى ٣٧٧ كيلو متر مربع وهى بذلك تقل قليلاً عن مساحة ولاية كاليفورنيا الأمريكية وثلث مساحة جمهورية مصر العربية (٢١)

لذا فقد أثرت هذه الطبيعة الفقيرة بالموارد على شخصية المواطن اليابانى، فالمصدر الأساسى للطاقة والقوة اليابانية ما يتوفر لدى الشعب اليابانى من طاقات خلاقة ومبدعة وإصرار وصبر على تحمل الأعباء، وما كان لهذا أن يتم ويتحقق بدون توحد معظم اتجاهات

أفراد المجتمع اليابانى ووحدتهم الاجتماعية من خلال الظروف والعوامل الثقافية التى صهرتهم بهذه الكيفية.

فأهم سمة يتميز بها اليابانيون الوحدة والتجانس وليس التباين والتعدد، فاليابانيون يرون أنفسهم شعباً واحداً يعيش فى أمة متحدة، وظلت هذه الرؤية هى رؤيتهم المثالية رغم القرون الطويلة التى عاشتها اليابان مجزأة إلى إقطاعيات ومن النادر أن يوجد شعب الآن فى مثل تجانس الشعب اليابانى (٢٢: ٢).

وبالإضافة إلى ذلك التجانس، فإن للشعب اليابانى قدرة غير عادية على نقل المعارف واستيعابها مع تقدير للعلم والمعلم حتى أن أكثر من ٨٠% من الطلبة الملتحقين بمدارس إعداد المعلمين فى فترة الميجى عام ١٨٧٨ كانت من طبقة الساموراى وهم طبقة المحاربين (١: ١٢٢).

فالمعلم فى اليابان يتمتع بمكانة كبيرة ووضع اجتماعى وأدبى مرموق،ويعتبرون من أصحاب المهن المحترمة، وذلك من منطلق أنها من المهن المقدسة لدى الشعب اليابانى (٢١: ٢)، فيعد المعلم القدوة الحسنة فى المجتمع،ويرجع له فى الاستشارة فى الزواج أو العمل أو فى الأمور الحياتية الأخرى.

وباستقراء تاريخ مؤسسات إعداد المعلمين فى اليابان يلاحظ أنها بدأت منذ بداية عصر ميجى Meiji الذى يعتبر عهد الانفتاح الكبير والمنظم على الحضارة الغربية، حيث استعانت الحكومة فى ذلك الوقت بعدد كبير من المعلمين الأجانب للقيام بمهمة التدريس، وبالتالى بدأت الحكومة فى التفكير فى إنشاء معاهد متخصصة لإعداد المعلمين على مختلف المراحل التعليمية، حيث تم افتتاح أول مدرسة نورمال عام ١٨٧٢م، وكانت مدة الدراسة بها سنتين لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية (٢١: ٢).

ثم بدأت الجامعات الاهتمام بإنشاء كليات متخصصة لإعداد المعلمين، فبدأت بتحويل مدارس النورمال العليا إلى كليات تربية والتى تعد معلمى المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وبالتدريج تحولت جميع مدارس المعلمين

إلى كليات جامعية لا تقبل سوى الطلبة الذين أتموا الدراسة الثانوية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات (٩: ٣٠٩).

ويتبع نظام التعليم فى اليابان (٦-٣-٣) أى ست سنوات لمرحلة التعليم الابتدائى وثلاث سنوات للمرحلة المتوسطة وثلاث سنوات لمرحلة التعليم الثانوى العليا، وتمثل المرحلة الأولى (الابتدائية) والمرحلة الثانية (المتوسطة) فترة التعليم الإلزامى فى اليابان لمدة تسع سنوات من سن السادسة إلى سن الخامسة عشر.

١- الوقت الكلى المفترض Mandated Time

تحدد وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة المواد الدراسية التى ينبغى دراستها، حيث يتم توصيف تلك المناهج مع تحديد عدد الساعات السنوية لكل مادة دراسية فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة بل هى التى تحدد الحد الأقصى لعدد الطلاب فى الفصل الدراسى، ومدة العام الدراسى ومدة الأسبوع الدراسى وتترك للمحليات تحديد اليوم الدراسى (٢٥: ٥) وبالتالى يتميز النظام التعليمى فى اليابان بخاصية الانضباط والالتزام.

ولتحقيق تلك الخاصية فإن الوزارة تحدد مدة العام الدراسى فى اليابان حيث يبلغ مدة العام الدراسى ٢٤٠ يوم، إلا أن سياسة الوزارة الجديدة ترمى إلى تقليص مدة العام الدراسى إلى ٢٢٨ يوما وذلك بزيادة عدد أيام الأجازات الأسبوعية إلى يومين (٢٥: ٥).

ويبدأ العام الدراسى فى أبريل وينتهى فى ٣١ مارس من العام التالى، وتتوافق تلك السنة الدراسية مع السنة المالية فى اليابان، وتبدأ العطلات فى نهاية شهر يوليو وتنتهى فى نهاية أغسطس وفى هذه الفترة يأخذ المعلم إجازته السنوية ولكن بعد ترك عنوان المكان الذى سوف يذهب إليه وأقرب تليفون له حتى يمكن استدعاؤه عند الحاجة إليه، حيث إن المعلم فى المرحلة الابتدائية يكون مسئولا عن مجموعة من الطلبة سواء داخل المدرسة أو خارجها (٢٥: ٧).

ويبدأ اليوم الدراسى بالنسبة للمعلم من الساعة ٨,١٥ إلى ٨,٣٠ صباحا وينتهى من بين الساعة ٤,٣٠ إلى ٥,١٥ مساء وبالتالى فإن متوسط عدد ساعات عمل المعلم فى المدرسة الابتدائية ثمان ساعات ونصف.

٣- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالطلاب:

المعلم ميسر للتعلم ومدير العملية التعليمية، والمعلم فى سبيل قيامه بوظيفته يتفاعل مع التلاميذ،وتجدر الإشارة إلى أن المعلم فى المدرسة يقضى وقته فى أمرين أولهما إما مع الطلاب أو بدون الطلاب، والوقت الذى يقضيه المعلم مع الطلاب إما أن يكون وقتاً أكاديمياً مرتبط بالتحصيل الدراسى أو أن يكون وقتاً تربوياً مثل وقت الغذاء والاستراحات القصيرة وأوقات تنظيف الحجرات الدراسية، والوقت الذى يقضيه المعلم فى أشياء مرتبطة بالعملية التعليمية مثل الاتصال بأولياء الأمور أو تصحيح درجات الطلاب أو تحضير الدروس وغيرها.

ويقضى المعلم فى اليابان معظم أوقاته مع الطلاب فى الفصول فهو يتناول معهم وجبة الغذاء داخل الفصل، ويبقى معهم لحين تنظيف وترتيب حجرة الدراسة، لذا فإن الطلاب لا يغادرون فصولهم إلا فى أنشطة معينة فى فناء المدرسة أو معمل أو غير ذلك، ولا يعنى أن مدرس الفصل يظل بدون عمل فى ذلك الوقت وإنما يعمل فى أنشطة إدارية أخرى (٢٥: ٢٠).

ويشمل الجدول اليومى على استراحتين إحداهما خمس دقائق بين الحصص والأخرى عشرون دقيقة وفيها يأخذ المعلم استراحته.

جدول (١)

أوقات المعلمين والطلاب فى عينة من مدارس اليابان (لمدة أسبوع واحد (٢٥: ٢١)

المدرسة	اليوم الدراسى	أوقات المعلم مع الطلاب	أوقات المعلم بدون الطلاب	نسبة الوقت بدون الطلاب
مدرسة طوكيوس Tokyo. C	للمعلم ٨,٦ ساعة للطالب ٤ أيام : ٧,٤ ساعة يوم واحد ٤,٨ساعة	٦.٦ ساعة فى ٤ أيام × ٤ ساعة فى يوم	٢ ساعة فى ٤ أيام ٤,٣ ساعة فى يـــوم واحد	٢٣% فى ٤ أيام ٥٠% فى يوم واحد
مدرسة طوكيو	٨,٧٥ ساعة للمعلم للطلاب ٣ أيام ٧,٣ ١ يوم ٦,٢ ١ يوم ٥,٢	٦,٧٥ (ثلاث أيام) ٥.٦ (يوم واحد) ٤,٨ ســـاعة (يـــوم واحد)	٢ ساعة (٣ أيام) ٣,١٥ساعة(١ يوم) ٣,٩٥ ساعة (يوم)	٢٣% (٣ أيام). ٣٦% (يوم) ٤٥% (يوم)
سندى W Sendai W	للمعلم ٨,٧٥ الطلاب ٧ ساعة (يوم) ٦,٧٥ (يوم) ٦ (يومين)، ٥,١ (يوم)	٦ ساعة (يومين) ٥,٨ (يـــوم) ، ٥ (يوم) ٤.٤ (يوم)	٢,٧٥(يومين) ٢,٩٥(يوم) ٣,٧٥ (يوم)، ٤,٣٥ (يوم)	٣١% يومين. ٣٤% يوم ٤٣% يوم ٥٠% يوم
سندى Y Sendai Y	المعلم ٨,٧٥. الطلاب ٧ ساعة (يومين) ٦,٢٥ (٣أيام)	٦,٢٥ ساعة(يومين) ٥,٣ (٣ ايام)	٢,٥ (يومين) ٣,٤٥ (٣ أيام)	٢٩% (يومين). ٣٩% (٣ أيام).
هيروشيما H Hiroshima	المعلم ٨ ساعات الطلاب ٧,٢٥ يومين ٦,٢٥ يومين ٥.٥ يوم	٦,٤ ساعة (يومين) ٥,٤ ساعة (يومين) ٥,٢ (يوم)	١,٦ يومين ٢,٦ يومين ٢,٨ يوم	٢٠% (يومين) ٣٣% (يومين) ٣٥% (يوم)
هيروشيما O Hiroshima	المعلم ٨,١ ساعة الطلاب ٨ ساعة (يوم) ٧.٧ (يومين) ٦,٢ يوم ٥,٣ يوم	٧,١ (يوم) ٦,٧٥ (يومين) ٥,٤) يوم ٥,٢ (يوم)	١ ساعة)(يوم) ١,٣٥ (يومين) ٢,٧ (يوم) ٢,٩ (يوم)	٢١% (يزم) ١٧% (يومين) ٣٣% (يوم) ٣٦% (يوم)

Preparation Room وهى مجهزة بالمراجع والكتب ودليل المعلم بالإضافة إلى أن كل معلم له مكتب خاص به ويشترك مع زملائه المعلمين لنفس الصف فى تحضير الـــدروس ومناقشتها.

ويبلغ جملة الوقت الذى يستغرقه المعلم فى ذلك حـــوالى ١٨٠ دقيقـــة فى اليـــوم، والجدول (٤) يوضح نسبة الوقت الذى يقضيه المعلم فى تحضير الـــدروس فى عينـــة مـــن المدارس بالمرحلة الابتدائية فى اليابان (٢٥: ٣٠).

جدول (٤)

نسبة الوقت الذى يقضيه المعلم فى تحضير الدروس

فى عينة من المدارس الابتدائية فى اليابان

المدرسة	نسبة الوقت المستغرق فى التحضير خلال أسبوعين
سانيدى W	%٣٧
سانيدى Y	%٣٣
طوكيو H	%٣٠
طوكيو C	%٢٨
هيروشيما N	%٢٦
هيروشيما O	%٢٣
المتوسط	٢٩,٥

وبالإضافة إلى هذا فإن بعض المعلمين يقضى وقتاً إضافياً بعد الدوام المدرسى فمنـــهم من يبقى فى المدرسة إلى الساعة السادسة أو السادسة والنصف، والبعض الآخـــر يكمـــل تحضير دروسه فى المنزل. ويستغل الوقت بعد الدوام المدرسى فى تصحيح أوراق الطـــلاب وتحضير دروسه لليوم التالى.

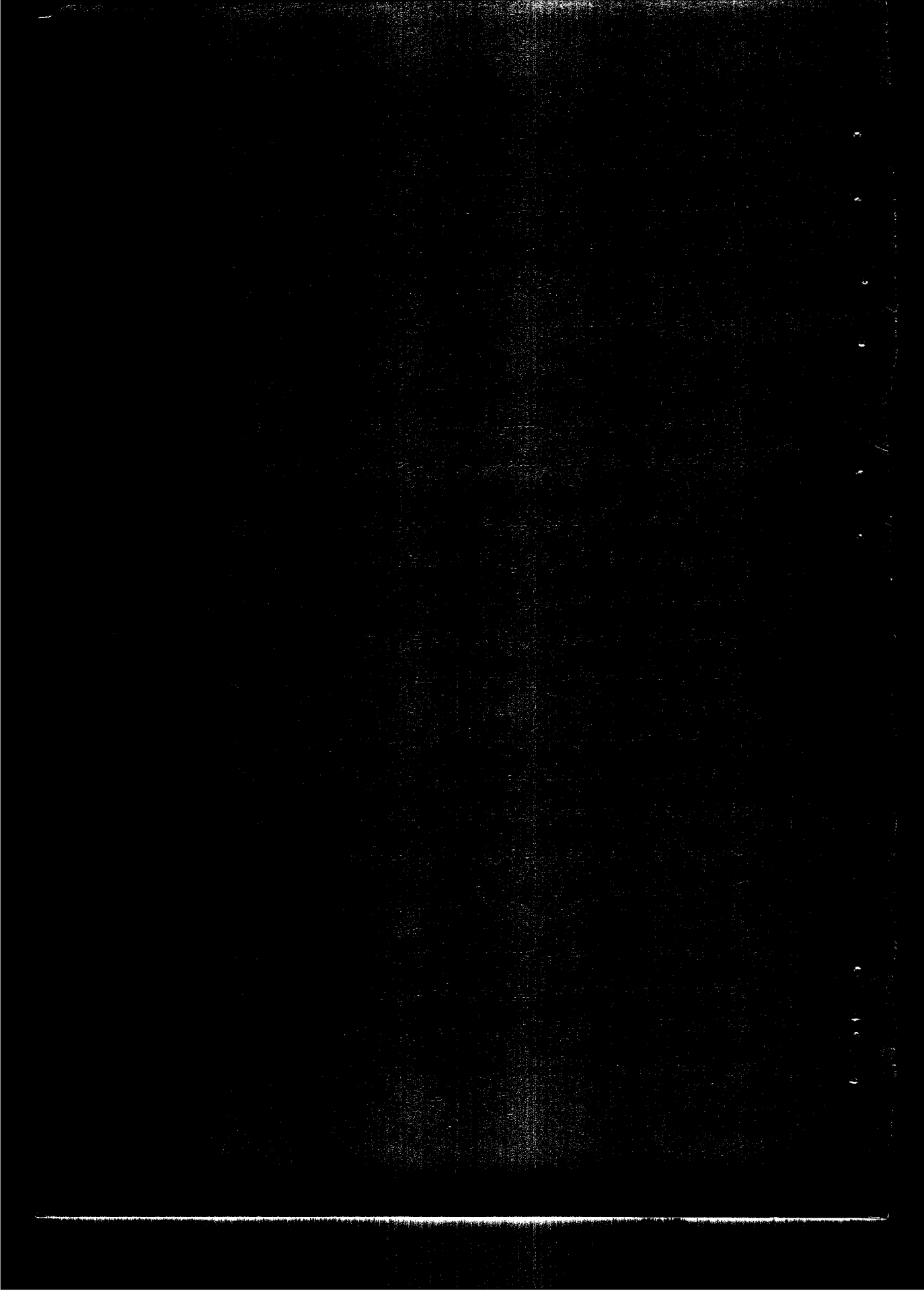

٥- إدارة الوقت وعلاقته بالتنمية المهنية الذاتية:

تطلب معظم المدارس فى اليابان من معلميها حضور دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات بهدف تنمية المعلم من الناحية المهنية،ويرجع ذلك إلى عاملين أولهما رغبة المعلم نفسه فى تحسين مستواه المهنى والعلمى والاضطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث فى مجال عمله، وثانيهما مزاملة الأصدقاء. وتتم هذه الدورات بعد الدوام المدرسى وليس أثناء العمل حتى لا تؤثر على حسن سير العملية التعليمية.

وتقدم وزارة التعليم أهم الاتجاهات الحديثة فى تدريب المعلمين إلى المحليات والتى بدورها تقوم بعقد الدورات التدريبية للمعلمين بالإضافة إلى ذلك فإن هناك هيئات خاصة تقوم بهذه المهمة (٢٥: ٧٠).

رابعاً: إدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى الولايات المتحدة:

تعد الولايات المتحدة دولة حديثة النشأة، فلم تعرف إلا فى عصر الكشوف الجغرافية حيث تم اكتشافها عام ١٤٩٩م على يد كولمبس وقد صاحبه اكتشاف الأراضى الجديدة ثورات متعددة فى أوربا سياسية ودينية وفكرية دفعت بالعديد من الأوربيين بصفة عامة ومن إنجلترا وفرنسا بصفة خاصة إلى الهجرة وإنشاء المستعمرات فى هذه الأرض الجديدة لأسباب متعددة.

[redacted]

وتأثر أيضا بالمفهوم الألمانى عن التعليم الجامعى (٥: ٢٢)، وكانت هذه أول بادرة تجاه اللا مركزية التى اتسم بها التعليم الأمريكى.

وإذا كانت نشأة التعليم الأمريكى ترتبط بالتراث الأوربى الذى كان ينظر إلى التدريس على أنه مهنة لا تتطلب الإعداد السابق لها وبالتالى فقد كان الأمريكيون ينظرون إلى التدريس على أنه مهنة لا تتطلب مؤسسات خاصة بإعدادهم شأنها شأن غيرها من المهن وكان كل من لديه إلمام بالمادة الدراسية يستطيع أن يقوم بتدريسها (١٠: ٣١٦).

ومن واقع مبادئ الفلسفة البرجماتية والتى من أهم سماتها التغيير وعدم الثبات حيث تؤكد تلك الفلسفة أن التغير هو جوهر الحقيقة فلقد تغيرت النظرة إلى مهنة التدريس مع الزمن نتيجة للآراء التربوية والنفسية التى ظهرت على الساحة التعليمية فى الولايات المتحدة.

ففى عام ١٨١٠ انتقل نظام العرفاء من أوربا إلى الولايات المتحدة،حيث يقوم المعلم بتعليم العريف مبادئ التدريس وهذا بدوره يقوم بتعليم بقية التلاميذ حتى تم افتتاح فصول خاصة بإعداد المعلمين عام ١٨١٢م حيث يدرس فيها التلاميذ المواد الدراسية التى سيقومون بتدريسها، وتم إنشاء مدارس النورمال عام ١٨٢٣م لإعداد المعلمين وكانت مدة الدراسة بها سنتين ثم أخذت طريقها فى الانتشار فى باقى الولايات المتحدة، ثم تطورت مدة الدراسة بها لتصبح اربع سنوات وغيرت كثير من هذه المداس مسمياتها وأصبحت كليات المعلمين (١٠: ٣١٦).

كما اهتمت الجامعات المختلفة بإعداد المعلم منذ عام ١٨٧٣م عندما أنشئت جامعة ايوا أول قسم للتعليم وتبعتها بعد ذلك جامعات أخرى، وتسمى هذه الأقسام بأقسام التربية **Department of Education** ، كما توجد كليات أو مدارس من بين كليات الجامعة مختصة بإعداد المعلمين لمرحلة التعليم الابتدائى والثانوى.

وينظر المجتمع الأمريكى إلى مهنة التدريس على أنها من المهن التى لها حظ عظيم وذلك مقارنة بوظائف أخرى حيث أن المعلم ينال أجازة لمدة ثلاثة أشهر أجازة صيف، ومن الملاحظ أيضاً أن القوة الفعلية لإعداد المعلمين فى أمريكا أن ٧٢% منهم من السيدات وأكثر من ٩٠% من القوة الفعلية بمعلمين المرحلة الابتدائية من السيدات (٢٦: ٩).

ويسير نظام التعليم فى الولايات المتحدة على أنظمة متعددة من منطلق لا مركزية التعليم، فهناك ولايات تتبع نظام (٨-٤) ثمان سنوات للتعليم الابتدائى وأربع سنوات للتعليم الثانوى وهناك ولايات أخرى تتبع نظام (٦-٦) أى ست سنوات للتعليم الابتدائى وست سنوات للتعليم الثانوى ويمكن أيضاً أن تسير الدراسة على نظام (٦-٣-٣) بمعنى ست سنوات للتعليم الابتدائى وثلاث سنوات للتعليم الثانوى الدنيا وثلاث سنوات للتعليم الثانوى العليا.

ويمكن إجمال النظم التعليمية فى الولايات المتحدة فيما يلى (٣٠: ٤):

١- المدرسة الابتدائية (K 5) والمدرسة المتوسطة (٦-٨) والمدرسة الثانوية العليا (٩-١٢).

٢- المدرسة الابتدائية (K 6) والمتوسط (٧-٩) والمدرسة العليا (٩-١٢).

٣- المدرسة الدنيا (K 8) والثانوية العليا ٠٩-١٢).

١- الوقت الكلى المفترض Mandated Time

من منطلق لامركزية التعليم فى الولايات المتحدة فإن التعليم يقع على عاتق الولايات التى أتاح لها الدستور حرية تقديم تعليم للجميع، وتقوم السلطات التعليمية بالولايات المختلفة بوضع وتصميم المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة، لذا تتنوع المناهج بتنوع الولايات بحيث تراعى متطلبات المجتمع المحلى والقومى أيضاً التى تتميز بالتغير والتجديد النابع من الفلسفة البرجماتية التى تؤمن بذلك التغير، على ذلك فإن هناك اختلافات فى المستويات المختلفة المسئولة عن المناهج الدراسية فى الولايات المختلفة، ففى بعض الولايات مثل ولاية كاليفورنيا California وتكساس Texas تقع مسئولية إعداد المناهج الدراسية على Curricular Authority بالتحكم فى المناهج الدراسية ونشر مفردات المقررات الدراسية ودليل المعلم وغيرها من الأمور المتعلقة بالمنهج الدراسى، وبعض الولايات الأخرى لا تتدخل فى شئون المنهج الدراسى إنما تحدد مستويات الأداء المطلوبة فى هذه المناهج إلا أن معظم الولايات تعطى مسئولية المناهج الدراسية إلى المحليات والتى بها مجلس التعليم المحلى(٢٥: ٥-٧).

أما عن مدة العام الدراسى فإن الولايات المختلفة تضع حداً أدنى للأيام الدراسية فى كل عام وغالباً ما يكون العام الدراسى ما بين ١٧٥ يوماً إلى ١٨٥ يوماً إلا أن اللجنة القومية للتعليم المتميز National Commission on Excellence in Education أوصت عام ١٩٨٣م بأن على الولايات والمناطق التعليمية المختلفة بزيادة الوقت الدراسى للعام الدراسى ولليوم الدراسى.

ويعمل المعلمون فى مدارسهم ما بين سبع إلى ثمان ساعات يومياً، خمسة أيام فى الأسبوع أما بالنسبة للطلاب فإنهم يبقون بالمدارس لمدة ست أو سبع ساعات يومياً، ويحضر المعلم قبل حضور التلاميذ إلى مدارسهم بـ ٢٥ دقيقة أو ٣٠ دقيقة وينصرفون بين انصراف التلاميذ بنفس الوقت تقريباً (٢٧: ٤١).

٣- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالطلاب:

يشمل وقت المعلم مع تلاميذه كل الأنشطة التى يمارسها الطلاب فى حضور تلاميذه سواء أكان وقتاً أكاديمياً والذى يقوم فيه المعلم بصورة مباشرة بتدريس التلاميذ فى فصولهم أو أى أنشطة أخرى مثل فترات الاستراحة أو الغذاء وغيرها.

إلا أن الوقت الأكاديمى يحتل نصيب الأسد من وقت المعلم مع طلابه، فلقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن معلمى المرحلة الابتدائية يقضون ٨٥% من وقتهم فى اتصال مباشر مع التلاميذ (٢٥: ١٨).

والجدول التالى (٥) يوضح توزيع وقت المعلم مع الطلاب فى عينة من المدارس الأمريكية (٢٥: ١٩).

جدول (٥)

توزيع وقت المعلم اليومى فى عينة من المداس الأمريكية

المدرسة	اليوم الكلى	وقت المعلم مع التلاميذ	الوقت بدون التلاميذ	نسبة الوقت دون حضور التلاميذ
كارولينا الشمالية	المعلم: ٧,٤ الطلاب: ٦,٩	٦,٢	١,٢	%١٦
تاكساس	المعلم : ٨ التلاميذ: ٧	٥,٧٥	٢,٢٥	%٢٩
واشنطن	المعلم : ٧ التلاميذ: ٦	٤,٥	٢,٥	%٣٦
المتوسط	٧,٤	٦,٤	١,٩	%٢٧

وباستقراء الجدول السابق يلاحظ أن متوسط عدد ساعات العمل بالنسبة للمعلم ٧,٤ ساعة فى اليوم الدراسى،ويلاحظ أن متوسط عدد الساعات التى يقضيها المعلم مع تلاميذه ٥.٥ ساعة فى اليوم الدراسى مخصصة للوقت التعليمى، أما الباقى فيقضيها المدرس فى أنشطة أخرى غير مرتبطة بصورة مباشرة مع التلاميذ.

والجدول (٦) يوضح نسب الوقت موزعة بين الوقت الأكاديمى مع الطلاب أو الوقت الذى يقضيه المعلم مع طلابه دون الوقت الأكاديمى بالإضافة إلى الوقت الذى يقضيه المتعلم دون الاتصال المباشر بالطلاب (٢٥: ٢٧):

جدول (٦)

نسبة توزيع وقت المعلم فى بعض المدارس الابتدائية الأمريكية

المدرسة	الوقت الأكاديمى مع الطلاب	الوقت مع الطلاب دون الوقت الأكاديمى	المجموع	الوقت بدون الطلاب	المجموع
كارولينا الشمالية	%٧١	%١٣	%٨٤	%١٦	%١٠٠
تاكساس	%٧٢	صفر	%٧٢	%٢٨	%١٠٠
واشنطن	%٦٥	%١٦	%٨١	%١٩	%١٠٠
المتوسط	٦٩,٣	٩,٦	%٧٩	%٢١	%١٠٠

وباستقراء الجدول (٦) يتضح أن المعلم فى مدارس التعليم الابتدائى بالولايات المتحدة يقضى معظم وقته مع الطلاب بنسبة ٧٩% من جملة وقته فى المدارس ويحتل الوقت الأكاديمى النصيب الأكبر منها إذ تبلغ نسبته ٦٩,٣% والباقى ٩,٦% من وقته مع الطلاب دون الوقت التعليمى.

٣- إدارة الوقت وعلاقته بالمنهج الدراسى:

تقع مسئولية إعداد المناهج الدراسية على عاتق السلطات التعليمية المحلية بالولايات كما سبق أن أسلفنا، ومما لا شك فيه أن المعلم يعمل الوسيط التربوى بين المناهج وبين تلاميذه. ويقضى المعلم جزء من وقته فى عملية الإعداد لدروسه وتطوير المناهج الدراسية وغير ذلك.

ويسود على الساحة التربوية فى الولايات المتحدة بأن المعلم فى الدول المتقدمة الأخرى يقضون وقتا أكثر من أقرانهم بالولايات المتحدة فى تحضير الدروس والإعداد لها والواجبات المهنية المرتبطة بالمنهج الدراسى عندما لا يكونون فى اتصال مباشر بطلابهم (٢٥: ٧).

وأشار تقرير NEA بأن متوسط وقت المعلم المستقل فى تحضير وإعداد الدروس يتراوح من بين ٢٥% إلى ٢٨% من الوقت الدراسى (٢٧: ١٢٥).

والجدول (٧) يوضح نسبة الوقت المخصص لتحضير الدروس فى بعض المدارس التقليدية بالولايات المتحدة فى أسبوعين (٢٥: ٢٤).

جدول (٧)

يوضح نسبة الوقت المخصص لتحضير الدروس

المدرسة	عدد الساعات	النسبة
واشنطن	٢٤,٨	%١٩
تكساس	٢٢,٥	%٢٨
كارولينا الشمالية	١١,٧	%١٦
المتوسط	١٩,٦	%٢١

لذا فإن بعض المدرسين يلجأون إلى استغلال الوقت المخصص للغذاء فى فترة التحضير لهذه الدروس.

٤- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالاجتماعات واللقاءات المدرسية:

تعد العلاقة المباشرة بين المعلمين والإدارة المدرسية إذا قامت على أساس سليم كانت وسيلة لتحقيق الأهداف الرئيسة فى المدرسة، فمن خلالها تحدد إلى حد كبير مدى فاعلية المعلمين ورضاهم عن عملهم وبالتالى نجاحهم فى أداء المهام المنوط بها.

وتعد حضور اللقاءات والاجتماعات من الأمور الأساسية لمعلمى المرحلة الابتدائية فى الولايات المتحدة، فهناك لقاءات الصف الدراسى ولقاءات لمجموعة المواد الدراسية ومجلس المدرسة ككل، ولجنة تطوير المدرسة ولجنة الكتاب السنوى للمدرسة (٢٥: ٦٨).

ومما هو جدير بالذكر أن هذه اللجان واللقاءات تتم خارج دوام اليوم الدراسى بحيث لا تعوق العملية التعليمية.

٥- إدارة الوقت وعلاقته بالتنمية المهنية الذاتية للمعلم:

يعد النمو المهنى للمعلم من الأهداف الرئيسة للسياسات التعليمية فى الولايات المتحدة، والعديد من الدراسات أوصت على إعادة جدولة وقت المعلم أن يمثل النمو المهنى للمعلم مكانته اللائقة ومن بين التعريفات للنمو المهنى أن المعلم يتحمل مسئولية تعليم أنفسهم **Teachers Take Charge of their Learning** وبالتالى فإن هدف هذا النمو المهنى يرجع فى المقام الأول إلى فائدة الطلاب أنفسهم (٢٥: ٤٥)

خامساً: التحليل المقارن:

فى ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة لإدارة معلمى المرحلة الابتدائية للوقت فى كل من اليابان والولايات المتحدة يمكن تحديد أهم العناصر الرئيسة المشتركة والتى دار الحديث عنها خلال العرض السابق وتتمثل فيما يلى:

١- الظهير الاجتماعى لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية.

٢- الوقت الكلى المفترض.

٣- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالطلاب.

٤- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالمنهج الدراسى.

٥- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالاجتماعات واللقاءات المدرسية.

٦- إدارة وقت المعلم وعلاقته بالتنمية المهنية الذاتية للمعلم.

العنصر الأول: الظهير الاجتماعى لإعداد معلم المرحلة الابتدائية:

انطلقت الدولتان فى اهتمامها بالتعليم من قاعدة صلبة وقوية متمثلة فى اقتصاديات كل منها، التى بنيت بشكل علمى متين، متخذتين من النظام التعليمى بعد تطويره وتنوعه وربطه بواقع المجتمع ركيزة أساسية فى دعم الاقتصاد.

وإذا كان للولايات المتحدة عدتها البشرية (٢٧٠ مليون نسمة) والذين استفادوا بالإمكانات الطبيعية المتوفرة لهم من أراضى زراعية خصبة ومناجم الفحم وموارد الطاقة الكهربائية وغيرها الذى جعل منها القاعدة الصناعية الأولى فى العالم، فلقد كان لليابان (١٢٥ مليون نسمة) المتفوقة بولائها وانتماءاتها القوية للمجتمع، فعلى الرغم من عدم وجود نفس الموارد التى لدى الولايات المتحدة، إلا أنها تتميز بأنها أكثر شعوب العالم تجانساً وتماسكاً.

وعلى الرغم من تلك الاختلافات بين المجتمعين إلا أنهما مشتركان فى قضية التركيز على أهمية إعداد المعلم الإعداد السليم الذى يتناسب وتطورات العصر، حيث تشترط كل من الدولتين على معلمى المرحلة الابتدائية أن يكونوا من خريجى الكليات التربوية أربع سنوات أو خمس بعد التعليم الثانوى.

ومن المنظور الإدارى للتعليم، فإن الدولتين بينهما اختلاف فى النظرة إلى الهيمنة والسيطرة على التعليم، حيث نجد اليابان على الرغم من تشابهها مع الولايات المتحدة فى التقسيم إلى مقاطعات (٤٧ مقاطعة)، إلا أنها مجتمع شديد المركزية، ولحكومة طوكيو السيطرة على باقى الحكومات الأخرى فى المقاطعات، بينما نجد أن الدستور الأمريكى يجعل التعليم من مسئولية الولايات المختلفة.

ولهذا إن اليابان ممثلة فى وزارة التعليم بما تقدم دليلاً للعمل على المستوى القومى للمناهج المدرسية من أجل تحقيق مستوى قومى للتعليم، بينما فى الولايات المتحدة يعد التعليم من الأمور الأساسية للولايات والتى تختلف فيما بينها فى تحديد مسئوليتها عن المناهج المدرسية.

وهناك اختلاف فى بنية النظام التعليمى ومراحله فى الدولتين،حيث نجدها فى اليابان ٩ سنوات للتعليم الإلزامى من سن ٦-١٥ سنة يتلوها التعليم الثانوى من سن ١٥-١٨ سنة، إلا أن هناك نظم تعليمية متعددة فى الولايات المتحدة تتفق فيما بينها على مدى التعليم الإلزامى ١٢ سنة تعليم إلزامى، أما تقسيم تلك النظم فيتبع نظام (٥-٣-٤) أو نظام (٦-٣-٣) أو نظام (٨-٤) وذلك مراعاة لظروف الولايات المختلفة.

وتتشابه الدولتان فى تمتع المعلمين بمكانة اجتماعية فى المجتمعين، إلا أنهما يختلفان فى وجهة نظر المجتمع لهذه المكانة، فبالنسبة للمجتمع اليابانى فإنه ينظر إلى مهنة التعليم على أنها من المهن المقدسة لذا يرجع إليه بالمشورة فى كل شئون الحياة، أما بالنسبة للمجتمع الأمريكى فينظر على مهنة التدريس على أنها من المهن التى نالت حظاً كبيراً بسبب الرواتب والأجازات التى ينالها المعلمون حيث ينال المعلم أجازة صيف لمدة ثلاثة أشهر.

العنصر الثانى: الوقت الكلى المفترض:

تتفوق اليابان فى هذا العنصر عن الولايات المتحدة الأمريكية، ففى اليابان تقوم الوزارة بتحديد أيام العام الدراسى وتحديد الأسبوع الدراسى وتترك الحرية للمقاطعات فى تحديد بداية ونهاية اليوم الدراسى، وتبلغ جملة عدد الأيام خلال العام الدراسى فى اليابان ٢٤٠ يوماً، وهناك محاولة لتخفيض ذلك العدد إلى ٢٢٨ يوماً بمعدل ٤٥ أسبوع فى العام الدراسى، أما فى الولايات المتحدة فإن هناك اختلافات بين الولايات فى عدد أيام العام الدراسى انطلاقاً من لا مركزية التعليم وتتراوح ما بين ١٧٦ يوماً إلى ١٩٥ يوماً بمعدل ٣٥ أسبوع أو ٣٧ أسبوع، وبالتالى فإن اليابان تفوق الولايات المتحدة بمعدل ١٠ أسابيع دراسية فى العام الدراسى.

ويترتب على ذلك زيادة أوقات المعلمين فيبلغ معدل ساعات العمل الرسمى فى اليابان ٨,٥ ساعة فى اليوم الواحد فى مقابل سبع ساعات أو ثمان ساعات للمعلم فى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة، لذا فإن المعلم فى اليابان يزيد عن قرينه بالولايات المتحدة بمعدل نصف ساعة إلى ساعة ونصف يومياً.

العنصر الثالث: إدارة وقت المعلم وعلاقته بالطلاب:

يمكن تقسيم وقت المعلم فى اليوم الرسمى إلى ثلاثة أنواع، وقت أكاديمى مع الطلاب، ووقت غير أكاديمى مع الطلاب، ووقت دون حضور الطلاب.

فبالنسبة للوقت الذى يقضيه المعلم فى الجانب الأكاديمى مع الطلاب، يلاحظ الباحث أن المعلم فى الولايات المتحدة يفوق قرينه اليابانى فى هذا الجانب حيث أن المعلم فى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة يقضى حوالى ٧٠% من وقته بهذا الجانب فى المقابل نجد أن المعلم فى اليابان يقضى حوالى ٥٠% فى الجانب الأكاديمى مع طلابه بمعدل خمس حصص أو ست حصص يومياً.

وبالنسبة للوقت الذى يقضيه المعلم مع الطلاب دون النواحى الأكاديمية فإن الباحث يلاحظ تفوق المعلم فى اليابان عن قرينه فى الولايات المتحدة فى هذا الجانب، حيث يقضى المعلم اليابانى ٢٠% من وقته مع الطلاب دون الجانب الأكاديمى فى المقابل فإن المعلم فى الولايات المتحدة يقضى من وقته ١٠% فى هذا الجانب.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن المعلم فى اليابان يعتبر أى وقت يقضيه مع تلاميذه بمثابة وقتاً تعليمياً حيث يمكنه من خلال أوقات الاستراحات أو التنظيف أو الغذاء غرس القيم الاجتماعية والثقافية المطلوبة. وذلك عكس المعلم فى الولايات المتحدة الذى ينصب اهتمامه على الجانب الأكاديمى بغض النظر غن غرس القيم الاجتماعية والثقافية لدى تلاميذه.

وبالتالى نجد أن المعلم فى الولايات المتحدة يقضى ٨٠% من وقته مع تلاميذه سواء أكان فى الجانب الأكاديمى أو غير ذلك، أما المعلم فى اليابان فإنه يقضى حوالى ٧٠% من وقته مع طلابه.

العنصر الرابع: إدارة وقت المعلم وعلاقته بالمنهج الدراسى:

يعطى المعلم قدراً كبيراً فى اليابان من وقته للمناهج الدراسية من حيث تحضير الدروس والإعداد لها وتخطيطها،ويتم ذلك فى المدرسة أو خارجها، فيتم فى ساعات العمل الرسمى فى حجرات خاصة تسمى بالحجرة العامة لتحضير الدروس المجهزة بالكتب والمراجع

والوسائل، ويقضى المعلم فى اليابان حوالى ٣٠% من وقته فى تحضير الدروس وذلك بمعدل من ٢,٥٥ دقيقة فى اليوم، هذا فضلاً عن أوقات التحضير خارج ساعات العمل الرسمى.

أما فى الولايات المتحدة فإنه يسود فى الأوساط التعليمية أن معلمى التعليم الابتدائى فى الدول المتقدمة يقضون وقتاً أكبر من أقرانهم بالولايات المتحدة فى عملية تحضير الإعداد للدروس وذلك لأن معلم التعليم الابتدائى بالولايات المتحدة يقضى حوالى ٢٠% من وقته فى الإعداد وتحضير الدروس بمعدل ٨٤ دقيقة فى اليوم الدراسى، وذلك يرجع إلى أن ٩٠% من المعلمين فى التعليم الابتدائى من السيدات والتى لها ظروفها الخاصة، ويمكن تحضر دروسها فى المترل.

العنصر الخامس: إدارة وقت المعلم وعلاقته باللقاءات والاجتماعات المدرسية:

تتشابه الدولتان فى هذا العنصر حيث يقوم المعلم بالدولتين بحضور الاجتماعات واللقاءات التى تتم داخل وخارج المدرسة، حيث أن هناك مجموعة من الاجتماعات للجان المختلفة مثلا مجلس المدرسة ومجلس المعلمين ومجلس مدرسى الفصل ومجلس مدرس المادة ولجنة الأمان المدرسى.

إلا أن اليابان تختلف فى بعض اللجان الموجودة بالمدرسة الابتدائية مثل لجنة الطوارئ وهى تضم كل العاملين بالمدرسة لمواجهة ظرف طارئ أو غيرها مما يستجد على المدرسة، هذا بالإضافة إلى الدور الفعال لكل معلم فى عملية إدارة هذه الاجتماعات، حيث يتناوب المعلمين فى اليابان رئاسة إحدى الاجتماعات لتدريبه على الجوانب الإدارية المختلفة.

وتتشابه الدولتان فى حضور المعلم لتلك الاجتماعات بعد الدوام المدرسى مما لا يؤثر على سير العملية التعليمية داخل المدارس.

العنصر السادس: إدارة الوقت وعلاقته بالتنمية المهنية الذاتية للمعلم:

تتشابه الدولتان فى أن النمو المهنى للمعلم يعد من أهم الأهداف التى تضعها السياسة التعليمية نصب أعينها، فالمدارس اليابانية تتطلب من معلميها حضور دورات تدريبية معينة وورش عمل ولقاءات تهدف إلى اضطلاع المعلم على كل ما هو جديد فى مجال تخصصه.

وفى الولايات المتحدة تؤكد الولايات على تحمل المعلم مسئولية تثقيف ذاته والعمل على زيادة نموه المهنى، والهدف من ذلك هو فائدة الطلاب أنفسهم.

وتتشابه الدولتان أيضاً فى أن الوقت الذى يقضيه المعلم فى زيادة نموه المهنى، يجب أن تكون خارج الدوام (خارج ساعات العمل).

وتختلف اليابان عن الولايات المتحدة فى أن السبب الرئيسى فى حضور تلك الدورات نابع من المعلم نفسه وليس فرضاً عليه، هذا بالإضافة إلى أنها تختلف فى أن وزارة التعليم بالاشتراك مع بعض الهيئات الخاصة هى التى تقوم بإعداد تلك الدورات التثقيفية للمعلمين.

سادساً: التصور المقترح:

فى ضوء التحليل المقارن لخبرات معلمى المرحلة الابتدائية فى تنظيم الوقت المدرسى يجدر بالباحث قبل أن يشرع فى استخلاص أهم الدروس المستفادة من تلك الخبرات يمكن تحديد عدد من الملامح تعتبر قواعد أساسية ومبادئ ترتكز عليها الرؤية التطويرية لتنظيم الوقت المدرسى لمعلمى المرحلة الابتدائية فيما يلى:

١- الوقت عامة من الموارد النادرة ذات الطبيعة الخاصة وهذا سبب أهميته.

٢- التدريس والإدارة وجهان لعملة واحدة يتكاملان لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.

٣- تصبح إدارة الوقت الجيدة ممكنة نتيجة للنظام الجيد.

٤- الوقت الصفى أحد المنظومات الفرعية لإدارة الصف التى هى فن وعلم لا يجيده غير المؤهلين من المعلمين.

٥- إن المعلم يحتاج إلى الوقوف على مبادئ إدارة الوقت وإتقان مهاراتها ليستثمر طاقاته وطاقات تلاميذه فى تفعيل الموقف التعليمى.

٦- إدارة الوقت المدرسى إدارة ذاتية تعتمد على شخصية المعلم.

وانطلاقاً من النظر إلى مستقبل أفضل للمعلم فى مصر فإن الباحث يقترح عدة نقاط أساسية قد تسهم فى تفعيل الوقت المدرسى للمعلم، ومن أهمها

أ - بالنسبة الوقت الكلى المفترض:

١- العمل على تطوير مؤسسات إعداد المعلمين لتصبح خمس سنوات دراسية بدلاً من أربع سنوات مع تقديم مناهج وبرامج متطورة تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث ومن بينها تقديم برامج دراسية عن كيفية إدارة الوقت والتحكم فيه.

٢- العمل على رفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمعلم.

٣- السماح للمحافظات المختلفة بالمشاركة فى تحديد بداية ونهاية اليوم الدراسى على حسب ظروفها الجغرافية.

٤- ضرورة زيادة عدد ساعات العمل اليومية للمعلمين وفى المقابل تعمل الحكومة على زيادة المرتبات والأجور بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الاجتماعية المختلفة.

ب - بالنسبة لتنظيم الوقت وعلاقته بالطلاب:

١- تفعيل وقت المعلم مع التلاميذ دون الوقت الأكاديمى وذلك بتحديد أهداف هذا الوقت وكيفية استغلاله بالأنشطة المختلفة.

٢- محاولة الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للنواحى الأكاديمية وذلك بتحديد أهداف المنهج وتوزيعه مع إعطاء حرية للمعلمين فى ذلك الأمر.

٣- توجيه المدرسين على استخدام سجل يومى لرصد سلوكياتهم ومهامهم اليومية والعمل على تحليل ما يرصد بهذا السجل وذلك للاستفادة من الوقت الذى يهدر فى موضوع ما لا يحتاج إلى ذلك أو موضوع يحتاج إلى وقت أكبر مما سجله فى سجله اليومى.

ج - بالنسبة لتنظيم الوقت وعلاقته بالمنهج الدراسى:

١- ضرورة تجهيز حجرة خاصة بتحضير الدروس مجهزة بالكتب والمراجع والوسائل التى يحتاجها المعلم فى ذلك.

٢- ضرورة مساهمة المعلمين فى عملية تطوير العملية التعليمية وذلك بالسماح لهم بالمشاركة فى وضع الأهداف والمشاركة فى التخطيط للمناهج الدراسية.

د - بالنسبة لتنظيم وقت المعلم وعلاقته بالاجتماعات المدرسية:

١- العمل على عقد الاجتماعات واللقاءات المدرسية بعد اليوم الدراسى وذلك لعدم عرقلة العملية التعليمية.

٢- العمل على إشراك المعلمين فى تحمل المسئوليات والواجبات الإدارية وذلك بإتاحة الفرصة لهم فى إدارة الاجتماعات واللقاءات بصفة دورية لكل المعلمين.

٣- ضرورة تحديد اللقاءات والاجتماعات المدرسية مسبقاً قبل بداية العام الدراسى فى دليل (سجل) سنوى ويومى محدد فيه مواعيد وأماكن تلك الاجتماعات مع إعداد وصف وظيفى محدد لجميع المعلمين والإداريين بالمدرسة بما يضمن مشاركتهم وتحملهم للمسئولية.

د- بالنسبة لتنظيم وقت المعلم وعلاقته بالتنمية المهنية الذاتية:

١- تحقيق التوازن بين الاحتياجات الفردية للمعلمين والطلاب واحتياجات المجموعة.

٢- تخصيص منح وجوائز للمعلمين الذين يحضرون دورات تثقيفية برغبتهم.

٣- فتح باب الدراسات العليا للمعلمين والقيادات المدرسية فى إدارة المدرسة الابتدائية مثلما هو معمول به فى الدول المتقدمة.

المراجع:

١- أحمد إبراهيم أحمد، فى التربية المقارنة، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٩١.

٢- أحمد إسماعيل حجى، الإدارة التعليمية المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠.

٣- أحمد إسماعيل حجى، التعليم الأساسى الإلزامى وتخفيض سنوات إلزامه فى مصر، حول نظرية وخبرات أجنبية، القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٩٤م.

٤- أدوين أيشاور، "اليابانيون"، مجلة عالم المعرفة، ترجمة ليلة الجبالى، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٣٦، أبريل ١٩٨٩م.

٥- عبد الغنى عبود، التربية المقارنة فى نهاية القرن: الأيديولوجيا والتربية فى النظام إلى اللا نظام، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٣.

٦- عبد الغنى عبود، التربية ومشكلات المجتمع، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠م.

٧- على أحمد مغربى، محمد علاء الدين حلمى، إدارة معلمى اللغة العربية للوقت الصفى بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان: دراسة ميدانية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا،كلية التربية، المجلد الحادى عشر، العدد الرابع، ابريل ١٩٩٨م.

٨- قرار وزير التربية والتعليم رقم (٢٠٨) لسنة ٢٠٠٢م.

٩- ل. مكيرجى، التربية المقارنة، ترجمة محمد قدرى لطفى، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥م.

١٠- محمد منير مرسى، الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣م.

١١- مشروع مبارك القومى: إنجازات التعليم فى خمسة أعوام ٩١-١٩٩٦م، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، أكتوبر ١٩٩٦م.

١٢- مصطفى فوزى السيد، تقويم بعض جوانب الأداء فى التدريس لدى معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٢.

١٣- نبيل سعد خليل، فعالية إدارة الوقت من وجهة نظر مديرى/ نظار مدارس التعليم العام: دراسة تحليلية ميدانية بمحافظة سوهاج، سوهاج، كلية التربية بسوهاج، ١٩٩٦م.

١٤- هالة عبد المنعم أحمد، إدارة الفصل فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، القاهرة: النهضة المصرية، ٢٠٠١م.

١٥- يوسف عبد المعطى مصطفى، دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الابتدائى فى كل من كندا والدانمارك وجمهورية مصر العربية، مجلة التربية، المجلد الأول، العدد الثانى، مايو ١٩٩٨م.

16- Adelman, N. E and Others, The Uses of Time for Teaching and Learning, Washington DC: Office of Educational Research and Improvement, 1996.

17- Blandinger Jack and Other, Field Investigation of on the Job Behavior of an Elementary School Principal, Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid South Educational, Research Association, November 15-17, 2000.

18- Douglas Trelfa, "The Development and Implementation of Education Standars in Japan, in U.S Department of Education, The Educational System in Japan: Case Study Findings, Washington DC: Office of Educational Research and Improvement 1998.

19- Florida Department of Education, Strategies for Classroom Management, Office of School Improvement, 2000.

20- Heany Lian F, A Question of Management: Conflict, Pressure and Time, International Journal of Educational Management, Vol. 15, No. 4, 2000.

21- Juelith M. Lamie, Teacher Education and Training in Japan, Journal of in Service Education, Vol. 4, No. 3, 1998.

22- Meyer Gwen, On Paint: On time and How to Get More of it: Brief Discussions of Critical issues in Urban Education, Washington D.C.: National Institute for Urban School, 2000.

23- Miller, B. M. & Mark. F., After School, Arrangements in Middle Childhood: A Review of the Literature. Paper Prepared for the Bush center on Child Development and Social policy, Yale University, Now Haven, July, 1990.

24- Muriel Poisson (ed), Science Education for Contemporary Society: Problems, Issues and Dilemmas, Final Report of the International Workshop in the Reform in the Teaching of Science and Technology at Primary and Secondary Level in Asia, Beijing 27-3 March 2000.

25- Nancy E. Adelman, Trying to Beat the Clock: Uses of Teacher Professional Time in there Countries, Washington DC, U. S Department of Education, 1998.

26- National Center for Education, Pursuing Excellence, A Study of U.S. Fourth-Grade Mathematics and Science Achievement in International Context, Washington D.C: U.S Department of Education, 1997.

27- National Eduation Assoccation, Status of the American Public School Teacher 1995-96, Washington D.C: U.S Department of Education, 1997.

28- Nelson Steve, Instructional Time as a Factor in Increasing Student Achievement, ERIC, No: ED 327350.

29- Pant-on K. L. and Rosental, E. D., Year- Round Schooling and Education for the Disadvantaged, Washington, DC: Policy Studies Associates, Inc, 1991.

30- Richard W. Riley (ed), The Education System in the United States: Case Study Findings, Washington D.C: Office of Educational Research and Improvement, 1999.

31- U. S Department of Education, Prisoners of Time, Report of the National Education Commission on Time and Learning, April, 1994.

32- U.S. Department of Education, Making Time Count ERIC. ED. 01-C00012.

33- White, W. D, Year-Round high Schools: Benefits to Students, Parents and Teachers, NASSP Bulletin, Vol. 72, No. 504, January, 1998.

34- Zimmermen Joy, How Much Does Time Affect Learning?, Principal, Vol. 80, No. 3, Jan 2001.